الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — **دورة: جوان 2013**

الشعبة: **لغات أجنبية**

اختبار في مادة: **اللغة العربية وآدابها** — المــدة: **3**سا و**30** د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

-1-

يا وطني الحزين

حوّلتني بلحظة من شاعر (**يكتب**)

شعر الحبّ والحنين

لشاعر يكتب بالسكين

-2-

لأنّ ما نحسّه أكبر من أوراقنا

لا بد أن نخجل من أشعارنا

إذا خسرنا الحرب، لا غرابة

لأنّنا ندخلها بكل ما يملكه الشرقي

من مواهب الخطابة ...

بالعنتريات التي ما قتلت ذبابة

-3-

السرّ في مأساتنا

صراخنا أضخم من أصواتنا

وسيفنا أطول من قامتنا

خلاصة القضيّة توجز في عبارة

لقد لبسنا قشرة الحضارة ...

والروح الجاهلية ...

-4-

كلّفنا ارتجالنا خمسين ألف خيمة جديدة ...

لا تلعنوا السماء

إذا تخلّت عنكم

لا تلعنوا الظروف

فالله يؤتي النصر من يشاء

ما دَخَلَ اليهود من حدودنا

وإنّما ... تسرّبوا كالنّمل من عيوننا ...

-5-

خمسة آلاف سنة ...

ونحن في السِّرداب

يا أصدقائي: جرّبوا أن تكسروا

الأبواب

فالناس يجهلونكم ...

جلودنا ميّتة الإحساس

أرواحنا «**تشكو**» الإفلاس

هل نحن خير أمّة أخرجت للناس؟

-6-

لو أنّنا لم ندفن الوحدة في التراب

لو بقيت في داخل العيون

والأهداب

لما استباحت لحمنا الكلاب ...

-7-

يا أيّها «**الأطفال**»

يا مطر الربيع...

يا سنابل الأمان...

أنتم الجيل الذي (**سيهزم الهزيمة**) ...

– الشاعر نزار قباني –

الأسئلـــــة:

أولا ــ البناء الفكري: (10 نقاط)

1- إلى مَن توجّه الشاعر بالخطاب في بداية النّص؟

2- نبرة العتاب ظاهرة في النّص. أين تلمسها؟ مثّل لها من النّص.

3- سجّل الشاعر حقيقتيْن، إحداهما سياسية والأخرى تاريخية. وضّحهما.

4- بِمَ علّل الشاعر سبب مأساة الوطن العربي؟

5- نظرة الشاعر إلى المستقبل نظرة تفاؤلية. مَن سيحقّق ذلك في نظره؟ وضّح.

6- ما النّمط الغالب في النص؟ علّل، ثمّ استخرج مؤشّريْن له من النّص.

7- اُنثر المقطعيْن السّادس والسّابع بأسلوبك الخاص.

ثانيا ــ البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

كلمة: «**تشكو**» في المقطع الخامس و«**الأطفال**» في المقطع السابع.

- ما محل الجملتيْن التاليتيْن من الإعراب:

(**يكتب**) الواقعة في المقطع الأول، و(**سيهزم الهزيمة**) الواقعة في المقطع السابع؟

2- أسلوب الخطاب بارز في النّص. لماذا ؟ مثّل له.

3- وظّف الشاعر مجموعة من الروابط. استخرج نوعيْن منها. وبيّن دورها في بناء النّص.

4- إليك الجملتيْن الآتيتيْن:

(لبسنا قشرة الحضارة)، (نحن في السّرداب)

- حدّد نوع الصورتيْن اللّتيْن احتوتهما وبيّن سرّ بلاغتهما.

5- قطّع السطريْن التالييْن، محدّدا تفعيلات كل سطر: - السرّ في مأساتنا

- صراخنا أضخم من أصواتنا.

ماذا تلاحظ؟ علّل.

ثالثا ــ التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

- ورد في نص "**الالتزام في الشعر العربي الحديث**" للكاتب مفيد محمد قميحة (الكتاب المدرسي ص107):

(الأديب... يتأثّر بكل اهتزازات الذبذبة الإنسانية سلبا وإيجابا، ويتأثّر بكلّ ألوان الطّيف الحياتي التي تنسكب في وِعاء وجوده كإنسان يمثّل طبيعة الوجود، وهو كإنسان تاريخي يجب أن يرسم الطريق للأجيال الحاضرة والقادمة عبْر أدبه الإنسانيّ الثــرّ).

المطلوب: اِنطلاقا من هذه المقولة، هل ترى أنّ الشاعر نزار قباني من خلال نصّه حقّق صورة الأديب الملتزم بقضايا أمّته ؟ وضّح.

الموضوع الثاني

النـــص:

إنّ الكمال والنقص وصفان يتعاقبان على الفرد كما يتعاقبان على المجموع، وهذا الإنسان العـــاقل خُلق «**مستعدا**» للكمال، وقد هيّأ له خالقه الحكيم أسبابه ومكّن له وسائله، ونصب له في داخل نفسه وخارجها أمثالا يحتذيها لبلوغ الكمال. متى قعد الأفراد عن تعاطي أسباب الكمال فشت النقائص في المجموع. وإنّما تتفاوت حظوظ الأمم في الكمالات المكتسبة كالغنى والعلم والتضامن والتعاون والاتّحاد والترقّي في أسباب المعيشة. ويتّضح من هذا كلّه أن كلّ ما يسمّى من أحوال الأمم تطوّرا هو في الحقيقة عبارة عن مداورتها بين النقص والكمال صعودا وهبوطا. وإنّ سنّة الله في الأمم أنّها تتقاعس عن الفضائل وتتناعس عن الكسب وتنغمس في النقائص فتتدهور إلى الحدّ الذي تقتضيه قوة تلك النقائص وأسبابها. ومن الأمثلة الصريحة التي لا تحتاج إلى ترتيب الأقيسة في الاستدلال عليها، نقيصة الأمّيّة. فإنّها لا «**تفشو**» في أمّة وتشيع بين أفرادها إلا فتكت بها وألحقتها بأخسّ أنواع الحيوانات، ومكّنت فيها للجهل والسقوط والذّلّة والمهانة والاستعباد.

والأمية (**تتفاوت**) شناعتها وقبحها في الأمم بتفاوت عهود البداوة والخضرمة والحضارة، فيَهُون أمرها نوعا في الأمم البدوية القريبة من مناحي الفطرة في مظاهر حياتها. إنّ الأمم الحيّة في وقتنا هذا ما حييت إلا بالعلم الاختباري التطبيقي، وأساس هذا العلم – وإن علا – القراءة والكتابة. ولمّا انتهى العلماء منهم إلى أبعد غاية في العلم وتسنّموا منه أعلى ذروة، اِلتفتوا يتبيّنون الطريق التي وصلوا منها إلى هذه الغايات البعيدة. إنّي أظنّ أنّ أوّل هيئة اجتماعية فكّرت في محاربة الأمّيّة بصورة منظّمة في هذا الوطن هي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وأنّ أوّل رجل أعرفه فكّر في مقاومة الأمّيّة بصورة جدّيّة هو رئيسها المحترم.

والأمّيّة بالنسبة إلينا صارت مرضا نفسانيا، والأمراض النفسانية لا تُداوى إلا بما (**يوافق المزاج الخاص**). وكلّنا يعلم أنّ تعميم التعليم بقدر المستطاع قَطْعٌ لانتشار الأمّيّة وتضييقٌ لدائرتها.

– محمد البشير الإبراهيمي من كتابه: آثار الإبراهيمي ج1–

الأسئلـــــة:

أولا ــ البناء الفكري: (10 نقاط)

1- ما الموضوع الذي تناوله الكاتب؟ وما خطورته على الأمّة كما يتّضح لك من النّص؟

2- هل ترى الموضوع جزءا من اهتماماتك؟ لماذا؟

3- اِنطلاقا من النّص، حدّد مواصفات الأمّة الحيّة، مع ذكر مثال من واقع أمّتنا.

4- كيف تتمّ عملية إصلاح المجتمع؟ وضّح وعلّل.

5- ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النّص؟ وضّح.

6- لخّص النّص في بضعة أسطر.

ثانيا ــ البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

- كلمة: «**مستعدا**» الواردة في الفقرة الأولى في قول الكاتب: وهذا الإنسان العـــاقل خُلق **مستعدا** للكمال.

وكلمة: «**تفشو**» الواردة في الفقرة الأولى في قوله: فإنّها لا **تفشو** في أمّة.

- ما محل الجملتيْن التاليتيْن من الإعراب:

(تتفاوت) الواقعة في الفقرة الثانية، و**(يوافق المزاج الخاص)** الواقعة في الفقرة الأخيرة؟

2- النّص ينتمي إلى فن المقال، الذي من خصائصه الوحدة الموضوعية. بيّن كيف تحقّقت هذه الخاصية فيه.

3- وظّف الكاتب بعض الرّوابط التي أسْهمت في اتّساق وانسجام فقرات النّص. اِستخرج ثلاثة منها مع تحديد نوع كلٍّ منها.

4- حدّد نمط النّص الغالب، ثمّ اذكر بعض مؤشّراته.

5- اِعتمد الكاتب على البيان. اِستخرج صورتيْن مختلفتيْن منه، مبيّنا نوع كلّ منهما، وأثرهما في المعنى.

ثالثا ــ التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

" يُعَدُّ محمّد البشير الإبراهيمي من كتّاب الصّنعة اللفظية الذين يتأنّقون في أسلوبهم معجما وبلاغة ".

المطلوب: هل تحقّق ذلك في النّص الذي بيْن يديْك؟ وضّح مع التّمثيل.

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لموضوع امتحان: شهادة البكالوريا الشعبة: لغات أجنبية دورة: جوان 2013
اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها المدة: 3 ساو30 د

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>المجموع</th></tr>
<tr><td>

الإجابة عن الموضوع الأول

أولا ــ البناء الفكري:

1- يخاطب الشاعر في بداية النص وطنه الحزين الذي يئنّ تحت وطأة الاستدمار.

2- نلمس نبرة العتاب في تحسّر الشاعر وتأسّفه لما آلت إليه الأمة العربية من هوان وانكسار أمام أعدائها. من ذلك قوله: "لا بد أن نخجل من أشعارنا"، -" صراخنا أضخم من أصواتنا"، -"لبسنا قشرة الحضارة"، - "كلفنا ارتجالنا خمسين ألف خيمة" ... إلخ

3- *<u>الحقيقة التاريخية</u>: الصراع التاريخي المتواصل بين العرب واليهود.
*<u>الحقيقة السياسية</u>: تتجلى في أنّ وهن العرب سبب في تمكّن الاستدمار والاستيطان اليهودي من هذه الأمة.

4-علّل الشاعر سبب مأساة الوطن العربي بـ: وهن شعوبه، وتخاذلها وتراجعها ...

5- نظرة الشاعر إلى المستقبل متفائلة يرى الشاعر أنّ من يخلّص وسيحقق النصر للأمة العربية هم أبناؤها سنابل الأمان ، بناة الغد الأفضل، القادرون على تغيير وضع وحال أمتهم...

6- النمط الغالب في النص هو النمط الوصفي لأنّ الشاعر بصدد وصف حالة الأمة العربية وما تتخبّط فيه من مآسٍ وهوان وذلّ أمام عدوّها.
* المؤشران هما:
- الأوصاف والنعوت: (وطني الحزين) والإضافات: شعر الحب. أوراقنا...
<u>ملاحظة</u>: أ- يتخلّل النّص النمط الإيعازي الذي يخدم النمط الغالب (الوصفي).
ب- بإمكان التلميذ أن يقدم مؤشريْن آخريْن.

7- <u>نثر المقطعين السادس والسابع</u>: على المترشح أن يراعي ما يلي:
- مضمون النص.
- سلامة اللغة.
- الأسلوب.

ثانيا ــ البناء اللغوي:

1- <u>إعراب المفردات</u> :
- تشكو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.
<u>ملاحظة</u>: إذا ذكر المترشح الفاعل أو لم يذكره تمنح له العلامة الكاملة.
- الأطفال: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- محل الجملتين اللتين بين قوسيْن من الإعراب:
(يكتب) : جملة فعلية في محل جر نعت.
(سيهزم الهزيمة) : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

2- أسلوب الخطاب بارز في النص، لأن الشاعر ثائر رافض لواقع أمته المنهزمة، يريد إيقاظها ليدفع بها إلى الحرية. ومثاله: "يا وطني"، "لا تلعنوا" ، "يا أيها الأطفال" ......
</td><td>01
2×0.5
2×0.75
01
2×0.5
2×0.5
2×0.5
0.5
01
01
0.25
0.25
0.25
0.25
2×0.5</td><td>10</td></tr>
</table>

3- وظف الشاعر مجموعة من الروابط مثل: * الضمير: ضمير المتكلمين (نحن) ربط بين معظم مقاطع النّص. * حروف العطف: الواو والفاء، فالواو مثلا ربطت بين عبارتي: "شعر الحب" و"الحنين"، كما ربطت بين السطرين 22 و 23 ... *حروف الجــر: من و في. (يكتفي المترشح بنوعين)	2×0.5	
4- الصورتان اللتان احتوتهما الجملتان الآتيتان: - (لبسنا قشرة الحضارة): استعارة مكنية. * شبه الشاعــر الحضارة بلباس يرتدى ويلبــس وحذف اللبـــاس وذكر القرينـــة الدالة عليه وهي لبسنا. * <u>سر بلاغتها</u>: توضيح المعنى بتجسيد المعنوي (الحضارة) في صورة محسوسة (اللباس). **<u>ملاحظة</u>**: يمكن أن يشير المترشح إلى استعارة مكنية أخرى في عبارة (قشرة الحضارة).	2×0.25	
- (نحن في السرداب): كناية عن صفة العزلة والتهميش ... * <u>سر بلاغتها</u>: وضع المعنى في صورة محسوسة ترتاح لها النفس.	2×0.25	**06**
5- تقطيع السطرين التاليين: اَلسِّرّ في مأساتنا صراخنا أضخم من أصواتنا - الكتابة العروضية: أَسْسِرْرُ فِيْ مَأْسَاتِـنَا /0/0/ /0 /0/0//0 مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُن صُرَاْخُنَا أَضْخَمُ مِنْ أَصْوَاتِنَاْ //0//0 /0// /0 /0/0//0 مُتَفْعِلُنْ مُتَفَعِلُنْ مستفعلن ألاحظ أنّ: - الشاعر بنى السطرين على تفعيلة الرجز. - لم يوزع التفعيلات توزيعا عادلا على السطرين. - حدوث تغييرات في التفعيلة: مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَفْعِلُنْ ، مُتَفَعِلُنْ.	2×0.5	
التعليل: - غالبا ما ينظم الشعر الحرّ في البحور الصافية. - في الشعر الحرّ، لا يلتزم الشاعر بعدد معيّن من التفعيلات في الأسطر.	2×0.5	
ثالثا ــ التقويم النقدي: انطلاقا من مقولة الكاتب مفيد محمد قميحة يتضح لنا أن الشاعر نزار قبـــاني حقــق فعــلا صورة الأديب الملتزم لكل ما تعنيه حقيقة الالتزام وذلك لأنه: - صور هذه الأمة أنها أمة تعيش على وقع الانكسار والتخاذل أمام الأعداء. - مزج بين المأساة السياسية والبعد التاريخي للأمة العربية التي تنتظر من يبعثها من جديد. - عبّر عن روح الانتماء العربي والديني. - عبّر عن مسحة الحزن والأسى الذي طبعت إحساسه. - رفض الواقع السياسي والحضاري الذي تعيشه أمته. **ملاحظة: 1- يمكن أن يضيف المترشح عبارات أخرى صحيحة. 2- يكتفي المترشح بثلاثة عبارات.**	01 01 01 01	**04**

		الإجابة عن الموضوع الثاني
		أولا ــ البناء الفكري:
	2×01	1- الموضوع الذي تناوله الكاتب هو: الأمية وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع. - خطورته على الأمة من خلال النص هي: أنها تُلحق الفرد والمجتمع بأخس أنواع الحيوانات. كما تجعله في مذلة ومهانة واستعباد.
	2×0.5	2- أرى بأنه جــزء من اهتماماتـــي، لأنه بحــق وبـــاء وطاعــون يفتــك بالمجتمــع وينخره في عمقه.
10	2×0.5	3- مواصفات الأمة الحية انطلاقا من النص هي: - أنها أمة تُعِير العلم أهمية قصوى، وتحترم رواده الذين يوجهون المجتمع توجيها سليما. - تحارب الجهل والأمية.
	0.5	مثال من واقع أمتنا: الوطن الجزائري العزيز الذي ما فتئ يــولي أهميــة كبــرى للعلــم والمعرفة ومحاربة الأمية وذلك بفتح وإنجاز المؤسسات التربوية والجامعية ودور محو الأمية.
	2×01	4- تتم عملية إصلاح المجتمع بمسألتين أساسيتين هما: - التربية الصحيحة والتوجيه السليم. - تنويره عن طريق العلم والمعرفة. * ذلك أن التربية هي المقوم والمربي الحقيقي للمجتمعات والعلم هو البــاني لهــا والقــاطع لانتشار الأمية.
	2×0.5	5- الهدف الذي يرمي إليه الكاتب: هدف إصلاحي حيث حاول إبراز مدى خطورة الأمية وفي المقابل بيّن أهمية العلم وتبجيل رواده.
		6- التلخيص: يراعى فيه ما يلي:
	01	- مضمون النص.
	01	- أسلوب المترشح ولغته.
	0.5	- حجم النص.
		ثانيا ــ البناء اللغوي:
	2×0.5	1- إعراب المفردات: - **مستعدا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - **تفشــو:** فعل مضارع مرفــوع وعلامة رفعــه الضمة المقــدرة علــى الواو منــع من ظهورها الثقل. (لا يحاسب المترشح عن عدم الإشارة إلى الفاعل)
	2×0.25	- إعراب الجمل: - (تتفاوت) : جملة فعلية في محل رفع خبر. - (يوافق المزاج الخاص) : جملة صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

06	3×0.5	2- نعم تحققت هذه الخاصية في النص لاعتماده المنهجية التالية: - المقدمة: مهد فيها بتبيان مواطن الكمال والنقص في المجتمع. - العرض: شرح وفصل فيه موضوع الأمية. - الخاتمة: خلص في نهاية الموضوع إلى استنتاج وهو أن الأمية مرض، والسبيل الأمثل لبتر دائها هو العلم. وخلاصة ذلك أن الكاتب تناول موضوعا واحدا في نصّه.
	3×0.25	3- وظف الكاتب بعض الروابط التي ساهمت في اتساق النص وانسجام فقراته، ومنها: * إنّ و أنّ : للتوكيـد * حروف العطف: كالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين. * حروف الجر: في وعن وغيرها.
	0.25	4- النمط الغالب على النص : هو النمط التفسيري. لأن الكاتب يفسـر ويشرح الموضوع من كل جوانبه. ومن خصائصه:
	0.25	- التركيز على الموضوعية .
	0.25	- استخدام أدوات التفسير : أنّ، أفسر، إلخ ... **ملاحظة**: يذكر المترشح مؤشرين على الأقل.
	2×0.25	5- استخراج صورتين بيانيتين مختلفتين من النص: * (تنغمس في النقائص): استعارة مكنية شبه الكاتب النقائص والتي هي شيء معنوي بشيء مادي تنغمس فيها الأمة.
	2×0.25	* (يتبينون الطريق): كناية عن صفة وهي الهداية والتوجيه الصحيح.
	0.5	* <u>أثرهما في المعنى:</u> وضع المعنى في صورة محسوسة. (قد يستخرج المترشح صورا أخرى)
04	01	**<u>ثالثا ــ التقويم النقدي:</u>** * يعد البشير الإبراهيمي من كتاب الصنعة اللفظية والدليل على ذلك: - انتقاؤه اللغة الفصيحة. (الكمال والنقص، تفشو، تسنّموا ....)
	01	- الإكثار من الصور البليغة كالاستعارات وغيرها في: "تنغمس في النقائص" ، "فتكت بها "قبحها" ...
	2×0.5	والمحسنات كالطباق في: الكمال ≠ النقص ، صعودا ≠ هبوط .....
	01	والجناس في: تتقاعس وتتنافس.. **<u>ملاحظة</u>: يمكن للمترشح أن يستشهد بأمثلة أخرى من النص.**